



بوريس باسترناك

## لا تنم

معهد الفنون. نشأ بوريس في جو عالمي منفتح على مختلف الثقافات. درس الفلسفة في جامعة ماربورغ ورغم نجاحه إلا أنه رفض أن يعمل في مجال تدريس الفلسفة وترك الجامعة عام 1914 وهي نفس السنة التي أصدر فيها ديوانه الأول. قصائده الأولى اخفت ولعه بأفكار كانط وأظهر نسيجها المتميز قدرته على استخدام نوع من التباين في المعاني لكلمات متجاورة ومتشابهة في البناء اللغوي. بعكس معظم زملائه بقي في أوروبا بعد الثورة البلشفية التي ابهرته شعاراتها وهزه حلم التغيير عبر الثورة. نشر مجموعة شعرية في عام 1921 بعد قصة حب عاصفة، فحدثت أثراً عميقاً على الشعر الروسي. كتب رواية "دكتور جيفاغو" ونشرها في أوروبا فلاقته هجوماً شديداً من الأوساط السياسية في روسيا. منح في عام 1958 جائزة نوبل للأدب لكنه رفضها بسبب الضغوط التي مورست عليه.

لقد ضعفتُ ، كما الوحش في زريبة  
في مكان ما - بشر ، ضوء و قرار  
من خلفي صخب المطاردة ،  
و ليس من طريقت أمامي للخروج  
لكنني ، و عند حافة القبر  
واثق أنه سيأتي زمن  
تتغلب فيه روح الخير  
على قوة الشر و الرذيلة .

لا تنم ،  
لا تنم ،  
اشتغل ،  
لا تتوقف عن العمل ،  
لا تنم ،  
حارب النعاس ،  
كما النجمة ،  
كما الطيار ،  
لا تنم ،  
لا تنم ،  
أيها الفنان ،  
لا تستسلم للنوم .  
أنت رهينة الزمن ،  
أنت عند الخلود . . . . .  
أسير .

بوريس ليونودوفيتش باسترناك ( 10 فبراير 1890 - 30 مايو 1960م) كاتب و شاعر روسي. عرف في الغرب بروايته المؤثرة عن الاتحاد السوفياتي الدكتور زيفاغو. مجموعته حياة شقيقتي تعد من أهم المجموعات الشعرية التي كتبت بالروسية في كل القرن العشرين. ولد في موسكو لأب كان يهوديا و تحول إلى الكنيسة الأرثوذكسية، وهو رسام متميز وأستاذ في